

في افتتاح الندوة التحضيرية للمؤتمر الدولي لحقوق المدينة للاجئين الفلسطينيين:

## وزيرة حقوق الإنسان تجدد موقف اليمن الداعم للشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه المشروعة



الاجئين الفلسطينيين، حق في العودة... حق في الحياة  
تنظم جمعية كنعان لفلسطين  
الندوة التحضيرية للمؤتمر الدولي لحقوق المدينة للاجئين الفلسطينيين  
خلال الفترة ٢٢-٢٤ مايو ٢٠٠٥م، بقرعة جمعية كنعان لفلسطين

فلسطين والتي تحظى بمحبة وتقدير جميع ابناء الشعب الفلسطيني. واستعرض الأخ وزير الثقافة الفلسطيني في كلمته معاناة الشعب الفلسطيني واشكال العنف والتدمير والخراب التي يتعرض لها يومياً الشعب الفلسطيني ومراحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وما يعانيه اخواننا المبعدون في الكثير من الدول بما فيها الدول العربية وخاصة في لبنان والعراق. مشيراً إلى وجود

والتهويد وتشديد الحصار العسكري والاقتصادي على الاراضي المحتلة أو لعل أخطر الإجراءات الاسرائيلية هو بناء الجدار الفاصل حول مناطق الضفة الغربية الذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الإنساني والدولي جراء ما يحدثه من تغييرات جغرافية وديمقراطية للأراضي المحتلة. وأفادت بان الصمت الدولي شكل عاملاً مشجعاً لإسرائيل وقوات احتلالها لتتعمد في اقتراف المزيد من جرائم الحرب دون معاقبة مرتكبيها.

وطالبت وزيرة حقوق الإنسان المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الحقوقية الإنسانية العربية والدولية وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية المخالفة للاتفاقيات والمواثيق والقرارات الدولية وإيجاد البية مناسبة لتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الصامد وتهيئة الظروف المناسبة بعودة المواطنين الفلسطينيين المبعدين إلى اراضيهم واستعادة مسيرتهم في المنطقة وتحقيق السلام الشامل والدائم والعدل القائم على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم.

من جانبه نقل الأخ يحيى خلف وزير الثقافة الفلسطيني تهاني منظمة التحرير والسلطة

كتب/ عبد الخالق البحري  
جددت الأخت أمية العليم السنوسو - وزيرة حقوق الإنسان وقوف اليمن حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم جاء ذلك في كلمتها التي ألقاها أمس بصعفاً في الندوة التحضيرية للمؤتمر الدولي لحقوق المدينة للاجئين الفلسطينيين والتي تنظمها على مدى ثلاثة أيام جمعية كنعان لفلسطين تحت شعار «اللاجئون الفلسطينيون: حق في العودة.. حق في الحياة...» وقالت الوزيرة: كلنا يعرف الملايسسات والطروف التي استغلتها اسرائيل لظرد أكثر من مليون فلسطيني من اراضيهم. فقد شهدت حقوق الشعب الفلسطيني انطفاة خطيرة في الاعوام الثلاثة الاخيرة بتصعيد اجراءات القمع الاسرائيلية التي تحولت إلى حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وقيادته السياسية واحتلال مدنه عبر مذابح مروعة عصفت بكل مبادئ القانون الدولي والإنساني ومازلنا نشاهد منذ أكثر من نصف قرن استمرار تقاعف انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني واتساع الاستيطان

بمشاركة اليمن ومعظم الدول العربية :

## بدء اجتماع مكتب مقاطعة إسرائيل في دمشق

دمشق/ (د. ب. ا) بدأت في دمشق أمس أعمال المؤتمر الـ (٧٤) لضباط اتصال الكاتبة الإقليمية العربية لمقاطعة إسرائيل برئاسة أحمد العودات، المفوض العام للمكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل. لبحث سبل تمكين وسائل مقاطعة إسرائيل اقتصادياً والتصدى لمحاولات بعض الشركات الإسرائيلية التسلل إلى الأسواق العربية.

وأكد العودات في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر على أهمية دور المقاطعة في الصراع العربي الإسرائيلي، هذا الدور الذي يبقى دعامة لنضال شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ووقف الممارسات المدمرة وأعمال الإرهاب والجرائم التي تترقبها السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ولواجبه سياسة إسرائيل الهادمة لكل فرص السلام وتماديها في تحدي وخرق القوانين الدولية. ولفت إلى أن إسرائيل لا تزال مستمرة في ممارستها الاستعمارية الاستيطانية، مؤكداً أن التطبيع مع إسرائيل يحتاج إلى التزام مقابل الالتزام، وأن ذلك يمكن التوصل إلى سلام متوازن، وأن تغلق ملفات النزاع لتتقدم العلاقات بالتساوي مع الانسحاب الشامل وإقامة الدولة الفلسطينية.

وشدد على أن المحاولات المتكررة التي تقوم بها الشركات الإسرائيلية لاختراق الأسواق العربية من خلال الشركات المتعددة الجنسية، تحتاج إلى بظلة مكاتب المقاطعة الإقليمية، خاصة بعد انطلاقة مسيرة منطقة التجارة الحرة العربية. وأكد أن المقاطعة ستبقى

الإداة الفاعلة ووسيلة الضغط الأساسية والسند القوي للصراع العربي - الإسرائيلي والشعب الفلسطيني في دعمها لصموده. وفي جتهه قال محمد العجمي، مدير المكتب الإقليمي السوري لمقاطعة إسرائيل، في كلمة له: إن المؤتمر مدمعو إلى بحث موضوعي المقاطعة الإسلامية والمقاطعة الشعبية وإقرار الصنع واليات المناسبة لدعمها وتفعيلها بما يحقق الغاية والأهداف المنشودة منها. وأكد أن المقاطعة تمثل نموذجاً حياً وفعالاً للعمل العربي المشترك باعتبارها وسيلة مشروعة ومؤثرة من وسائل الدفاع عن النفس.

وأشار سعيد كمال، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إلى أن الطريق لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم ما زال طويلاً ويتطلب مواصلة النضال بكافة أشكاله، مضيفاً: إن المقاطعة العربية لإسرائيل ليست سوى شكل هام وفعال وأساسى من أشكال هذا النضال، ولابد من التمسك بها وتفعيلها تنفيذاً لقرار قمة عمان الصادر عام ٢٠٠١م، والذي دعا إلى إحياء المقاطعة العربية لإسرائيل.

وحذر على أبو الهوى، مدير مكتب مقاطعة إسرائيل في فلسطين، من مخغبة الهرولة باتجاه العلاقات مع إسرائيل قبل أن يتحقق أي شيء للشعب الفلسطيني، قسائلاً: إن هذا يتعارض مع مصالح الأمة العربية كلها.

ودعا الدول العربية إلى الالتزام بمبادئ المقاطعة حتى

القبض على أحد أقرباء عزت الدوري

## اعتقال مئات المسلحين في أكبر عملية أمنية أمريكية - عراقية غربي بغداد

بغداد/ وكالات الأنباء

أعلنت السلطات العراقية أمس اعتقال ابن أخت المسؤول الثاني في النظام السابق عزت إبراهيم الدوري مؤكداً أنه من المتطرفين وأنه واحد من الذين أمنوا حماية خاله الملاحق الذي وضعت مكافأة بقيمة عشرة ملايين دولار لمن يفتنه عليه.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الأمن العراقية اعتقلت مئتي شاب أحمد الدوري قرب مدينة تكريت معقل صدام حسين، على بعد ١٨٠ كلم شمال بغداد الأسبوع الماضي.

وأضاف بيان الحكومة العراقية: إن المدعو مئتي الدوري هو ابن شقيقة النائب السابق لصدام حسين وكان ضابطاً في أجهزة استخبارات النظام السابق وأحد أعضاء جهاز أمن شخصياته.

وأوضح أنه يشبته بان الدوري قام بحماية عزت إبراهيم وضالع في عمليات إرهابية تقوم على هجمات بالقبائل في منطقة الدور على بعد حوالي ١٥٠ كلم شمال بغداد التي ينحدر منها المسؤول الثاني في النظام السابق.

وفي ١٧ ابريل أعلنت السلطات العراقية أنها اعتقلت في مارس قريبا آخر للدوري هو هاشم حسين رضوان الجبوري الذي قالت أنه ممول المتطرفين وكان يتلقى الأموال من عمه لهذه الغاية. إلى ذلك قال الجيش الأمريكي أن عملية مشتركة قامت بها وحدات من القوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية أسفرت عن اعتقال ٢٨٥ من المشتبه بهم في أقل من ٢٤ ساعة غربي بغداد.

وقال بيان صادر عن الجيش الأمريكي أمس أن عملية مشتركة تم تنفيذها بالاشتراك مع الجيش العراقي وقوات وزارة الداخلية أسفرت عن اعتقال ٢٨٥ من المشتبه بقيامهم بعمليات إرهابية في أقل من أربعة وعشرين ساعة في منطقة أبو غريب غربي بغداد، وأضاف البيان نقلاً عن مسؤول بالجيش الأمريكي أن الهدف من العملية هو ملاحقة أو قتل أو اعتقال الذين

نقضوا عدداً من العمليات داخل العاصمة العراقية.

وقال البيان نقلاً عن المقدم كليفورد كينت: إن هذه العملية هي الأكبر التي نفذتها القوات الأمريكية مع قوات الأمن العراقية، وأضاف أن قوات الأمن العراقية هي التي قادت العمليات بينما اكتفينا (القوات الأمريكية) بتقديم الدعم لها، إلا أن البيان أشار إلى أن العملية ما زالت مستمرة.

وقال عدد من السكان المحليين في أبو غريب في اتصال هاتفي أجرته رويترز أن القوات الأمريكية وزعت قبل يومين منشورا دعت فيه كل السكان في المنطقة إلى عدم مغادرة منازلهم لفترة الساعات الثماني والأربعين القادمة، وأضاف السكان أن حملة المدهامات بدأت في صباح اليوم التالي من توزيع المنشور وأنها ما زالت مستمرة.

وعرضت قناة العراقية الفضائية بعد ظهر أمس لقطات قالت أنها مباشرة من منطقة أبو غريب وأنها لقوات الذئب العراقية التي انتشرت في المدينة وهي تقوم بحملة مدهامات في المنطقة.

وفي سياق متصل قال بيان صادر عن مكتب الحكومة العراقية أمس أن القوات الأمنية القت القبض على ٢٥ من مفخخي السيارات خلال فترة شهر واحد.

وقال البيان أن القوات الأمنية التي تقوم بتطوير إمكانياتها في إحباط الهجمات المسلحة التي تستخدم السيارات المفخخة وملاحقة من يقوم بإعدادها، تمكنت خلال الفترة الممتدة بين الرابع من ابريل وبغاية الخامس من مايو من إلقاء القبض على ٢٥ من مفخخي السيارات.

وأضاف البيان أن عدداً من الذين اعتقلوا قدموا معلومات استخباراتية قيمة أدت إلى التعرف على منابع خلايا الإرهاب المتتمثلة بالاشتراكي والمصادر والقوات أضافاً إلى الورش التي يتم تفخيخ السيارات بداخلها.

## قلق عالي إزاء تدهور الأوضاع الصحية والانسانية للفلسطينيين

القاهرة/وكالات الأنباء  
أعربت منظمة الصحة العالمية أمس عن قلقها إزاء تدهور الأحوال الاقتصادية والصحية وكذلك الأزمات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة الناجمة عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي والقيود الشديدة التي تفرضها إسرائيل. جاء ذلك خلال اجتماع الدورة الـ ٨٥ للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المتعددة في جنيف.

وقد صوتت الجمعية لصالح قرار تقدمت به المجموعة العربية المشاركة في الاجتماع حول الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجلولان السوري المحتل بموافقة خمس وتسعين دولة مقابل امتناع ثمان دول عن التصويت.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن بيان صحفي صادر عن الجامعة العربية أمس قوله أن مشروع القرار كانت قد تقدمت به وفود كل من مصر والبحرين والأردن والكويت وسلطنة عمان وقطر وتونس ودولة الإمارات العربية المتحدة. يذكر أن الدول العربية وتاكيدا على إنجاح العمل العربي المشترك اعتمدت كلمة وزير الصحة المصري الدكتور محمد عوض تاج الدين لتمثيلها في هذا الاجتماع المهم .. ومثلت الكلمة لأول مرة اثنين وعشرين دولة عربية حتى اعتبرها البعض أنها النموذج العربي الذي يجب أن يمارس في توحيد المواقف تجاه القضايا العربية المشتركة وهذا أول مجلس وزاري تقدم فيه كلمة موحدة.

مؤسسة القذافي الخيرية:

## سيف الاسلام لم يدل بتصريحات لصحيفة اسرائيلية

لندن/ وكالات

أكدت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية في تصريح وزع أمس ان المقابلة التي زعمت صحيفة ذي ماركر الاقتصادية التابعة لصحيفة هاريس الاسرائيلية انها اجرتها مع سيف الاسلام القذافي اثناء مشاركته في أعمال المنتدى الاقتصادي الدولي في الأردن، هي محض افتراء ولا أساس لها من الصحة.

وأكدت المؤسسة أن سيف الاسلام القذافي لم يدل بتصريحات لأي صحيفة اسرائيلية، كما ان المعلومات الواردة في المقابلة المزعومة ليست سوى تلفيقات تستهدف نشر مزاعم لا أساس لها من الصحة.

وقالت المؤسسة أن سيف الاسلام القذافي رد خلال ندوة شملت عددا من الصحافيين العرب والجناب على أسئلة لفتاة الجزيرة، في حين اشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان هذه الاجوبة كانت خاصة بمراسلها ناثنان ليسبون.

وكانت صحيفة القدس العربي، والصادرة في لندن، نقلت عن صحيفة ذي ماركر الاسرائيلية تصريحات نسبت الى سيف الاسلام القذافي، من دون ان تتأكد من مدى صحتها من خلال الاتصال بمؤسسة القذافي.

وقالت مصادر ليبية مطلعة ان نشر تصريحات منسوبة الى مسؤولين وشخصيات عربية، من خلال الصحافة الاسرائيلية، هو بحد ذاته أمر مخيف لاستغراب، خاصة اذا كان الوصول الى اولئك المسؤولين ممكنا، وخاصة اذا كانت مواقفهم ومواقف بلدانهم واضحة بما فيه الكفاية للتمييز بين الغث والسمين.

ونكرت هذه المصادر في تصريحات خاصة لـ "العرب" ان ترجمة ما يقوله الإسرائيليون لا يشكل بحد ذاته جريمة، فتناقل الكفر ليس بكافر، ولكن التقاليد المهنية للصحافة تقتضي قبل كل شيء التأكد من مدى مصداقية المعلومات الخطيرة التي تنسب جرافا الى أي مسؤولين.

وأضافت هذه المصادر ان الصحافة العربية لا تستطيع ان تزعم ان صحافة مسؤولة اذا لم تتوخ الحذر والدقة عندما تنقل معلوماتها من مصدر ليس معروفا عنه الصق أو الأمانة، فما بالك اذا كان هذا المصدر من مصطلحه تزييف الحقائق وتنويه المواقف.

## قائد الجيش الجزائري يبحث في

## موسكو صفقات أسلحة

موسكو/وكالات:

بدأ قائد أركان الجيش الجزائري اللواء أحمد قايد صالح، زيارة لروسيا تدخل في نطاق تفعيل الاتفاقيات والعهود المبرمة بين وزارتي دفاع البلدين، خاصة اتفاق شراء الجزائر ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز ميغ ٢٩.

ونكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، أن الزيارة تندرج في إطار تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة الفدرالية الروسية والجيش الوطني الشعبي، وستسمح للطرفين بدراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك. وقالت مصادر جزائرية إن تنقل اللواء صالح إلى فدرالية روسيا، يستجيب لمخطط تحديث الأسطول الجزائري من الطائرات الحربية، الذي يتكون في أساسه من تجهيزات وعتاد سوفيتي، كما اشارت المصادر إلى أن الزيارة تعكس رغبة المؤسسة العسكرية الجزائرية، في تعزيز التعاون مع البلدان التي تعول عليها في إدخال الجيش مجال الاحترافية.

من جانبه أكد رئيس هيئة الأركان الروسي ان روسيا تعزز تعزيز تعاونها العسكري ومبيعات الاسلحة إلى الجزائر، احد ابرز زبائنها التقليديين.

ونكرت وكالات الأنباء الروسية ان الجنرال الروسي يوري بالوفسكي قال لواء صلاح قائد الذي يتكلم الروسية وتلقي تاهيله في الاتحاد السوفياتي أننا نتعهد باعطاء دفع جديد لعلاقتنا الثنائية في مجال التعاون العسكري والعسكري-التقني.

ونكرت وكالة انترفاكس ان مصدرا في وزارة الدفاع قدر بـ ٥٠٠ مليون دولار قيمة العقود التي قد يجري توقيعها قريبا بالإضافة إلى صفقة شراء طائرات ميغ-٢٩ جرى التفاوض بشأنها جزئيا وتقدر قيمتها بـ ١٥ مليار دولار.

وأضاف هذا المصدر حتى الآن، تمثل الجزائر ٣٪ من صادرات السلاح الروسية، مؤكدا ان الجزائر تعزز امتلاك طائرات قتالية وسفنا وغير ذلك من الاسلحة لقواتها البرية بفضل عائداتها النفطية.

واستقبلت ادارة شركة روسوبورون اكسبورت التي تسيطر على القسم الاكبر من صادرات الاسلحة الروسية اللواء صلاح قائد كما استقبله ايضا رؤساء شركات المجمع العسكري الصناعي.

والجزائر التي كانت تقدم علاقات مميزة مع الاتحاد السوفياتي منذ استقلالها في ١٩٦٢، واصلت شراء اسلحة من روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١ وخصوصا طائرات ميغ وسوخوي.

ومنذ اكثر من عام يجري التباحث في تسليم ٥٠ طائرة ميغ-٢٩ هجومية لاستبدال الاسطول الجزائري الحالي الذي يتألف من طائرات سوفياتية.

وتشمل العقود الحديثة بين الدولتين بين ٢٢ طائرة قتالية تكتيكية من طراز سوخوي-٢٤ وصواريخ خ-٣٥ ومروحيات نقل وخدمات صيانة لسفن خفر السواحل، بحسب انترفاكس.